

على مائدة الإفطار - 1

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله دار الزمان وعاد رمضان فمرحبا بكم واهلا وسهلا على مائدة الافطار عنوان على مائدة الافطار عنوان قديم. هذا العنوان يسعدني من ناحية ويقيدي من ناحية اخرى. يسعدني لانه احد المظاهر التي تبدو - 00:00:00 بها الوحدة الاسلامية. يبدو بها المسلمين امة واحدة اسرة واحدة هل انتم على مائدة الافطار؟ جاركم على مائدة افطار امير البلد على مائدة الافطار. البدوي في خيمته لو مشيتم لو قطعتم ارجاء - 00:01:03

هذه المملكة على سعتها طولا وعرضها لوجدم الناس بعد سماع ازان المغرب وجدتهم جميعا على مائدة الافطار. معنى هذا ان المسلمين صاروا اسرة واحدة صاروا مثل الطلاب في المدرسة الداخلية. هلا افراد الاسرة قد يسبق احدهم فيأكل وحده - 00:01:28 اما في رمضان لا يأكلون الا عندما يأتي الاذن الاذن معناته اذن اعلام اعلام بدخول طول الوقت بالسماح. السماح بالطعام. فكسرة المحدثين هذه عالمة خير بحمد الله. لما كنا قدیما انا من قلت لكم مرات صرت بضاعة قديمة حقيقة فاذا زهتم بي فالحق معكم - 00:01:58

واذا مللتكم مني والله الحق معكم وانا اعذركم. انا احدث في الاذاعة من اكثر من خمسين سنة. ان اجمل يوم مني لكن بحمد الله نشأ الطبقات من من ابناها وهم من يعودون احفادنا - 00:02:28 ومنهم من اصفر منهم نشأ جماعة افضل واكملا واعلام واكثر احاطة اسرار شريعة واكثر بلاغة آآ وبراعة في المنطق هذه نعمة عظيمة. المسلمين بحمد الله الى خير خالي محب الدين الخطيب في مجلة الفتح كان يكتب في رأس المجلة المسلمين الى خير ولكن الضعف - 00:02:48

في القيادة الوحدة الاسلامية حقيقة من مظاهرها افطار ومن مظاهرها الكبرى آآ صلاة الجمعة من مظاهرها لاكبر الحج فاجتمع الناس هذا يعني حديث اخر. الرسول عليه الصلاة والسلام سمي الافطار بعد الصيام فرحة قال للصائم فرحة مو فرحة بالاكل بذاته الفرحة - 00:03:18

الفرحة الصغرى هنا التحرر بعد القيد. واحد مقيد جاء الامر باطلاق سراحه. اسير فك من اسره. كان ممنوعا كتم اثناء النهار. ترون كأس الماء البارد الذي الصائم قطرة منه لا يستطيع ان يمد يده اليه. يكون وحده ما يراه احد ما يمنعه شرطي - 00:03:58 لكن يراه رب العالمين. ولذلك ورد في الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا ازدي به لعل من جملة معانيه هذا. مائدة الافطار تختلف الوانها. انا - 00:04:28

ما اقول ان مائدة الغني الكبير والمثري يعني صاحب الاموال الطائلة مثل مائدة اه العامل لكن بعد هذا الجوع وبعد هذا العطش كل ما يقدم يراه الصائم كثيرا. الحاجاج مرة - 00:04:48

اولا بني امية كانوا يمشون على عادة العرب الاولين في الكرم فكانوا الخلفاء الامويون وامراء ومن الكبار ومن دونهم يعشون الناس كل يوم كل يوم ينصبون يمدون البسط ويضعون عليها الطعام - 00:05:11

ومن شاء دخل فاكل. اعرابي مرة جاء عند الحاجاج فاكل سأله عن الطعام فاستطاع ثم بين له الاعرابي قال له ما طيبه طباشك؟ قال من اذا؟ قال طيبته الصحة نسأل الله دوام الصحة. ما سمعتم مرة قصة الغني الكبير صاحب الاموال الذي كان - 00:05:31 يعني قصرا وعنه عمال يعملون وهذا كان اه من نوعا من الطعام. في ناس كثير عندهم المال لكن ما يستطيعون ان يأكلوا عندهم علة في معدتهم تمنعهم من الطعام الا الشيء القليل هذا يصبر على الطعام القليل بل على الجوع لما اذن الظهر وصار - 00:06:01

موعد راحة العمال. اخره شو هدول من صور معهم الارغفة كل رغيف خارجا الخارج من التنورة وطبق الفول المدمس وبالمناسبة الفول المدمس هادا غذاء كامل يحمي يحوي كل العناصر - 00:06:31

الغذائية في هذه المواد الاحيئية البروتين اللي موجود في اللحم موجود في البيض وفيه اه يعني هادي الاشيا النشوية واذا وضعت فوقه الزيت صار فيه كل شيء تقريبا. واخدوا واحد منهم البصة لهذه - 00:06:51

ضربيها بقبضته فكسر واكلوا بالشهية. هذا ينظر اليهم من قصره. قال اه. تمنى لو ان نصف ثروته ذهبت وكانت له مثل هذه الصحة. فاحمدو الله الفقير والغني الان في فرحة. وانا اذكر كل سنة احيانا قلت لكم قبل الان كلمات - 00:07:11

يقرأها الانسان عرضا ت نقش على صفحة نفسه ما تنسى ابدا انا لما اخرجت انا واخي كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي وجدت لو هذه الكلمة ما انساها ابدا ابدا. والان جاء تطبيقه - 00:07:41

هل لاقاسيتهم في النهار؟ اذكروا الان. انتم الان اكلتم بحمد الله. ما احد منكم بقي شائعا اكلتم وشربتم ورويتم. الان سائلوا انفسكم ما الذي بقي الان من مشقة العبادة بشقة الصيام في النهار وينها ؟ اللي راحت. زهبت. يمكن واحد - 00:08:01

غلبته نفسه او كان قليل الدين او كان يعني لا يخشى الله وغفل عن عقوبة الله يمكن غلبته نفسه فشرب. عطش شرب بلا عذر شرعي. هذا لما الشعر بلزة. الان بعد المغرب كم بقي عنده من هذه من لذة المعصية - 00:08:29

التي قارفها شو بقي ؟ هل الصبر وتحمل المشقة ؟ ذهب تعب وينتقم ثوابها. هالكلام اعيده عليكم لانه والله انا اتعظت بي في موعظة كبيرة جدا ومن قارب معصية وجد فيها لذة لانه المعاشي لذيذة. جعل الله - 00:08:55

لزيرة ليكون الامتحان حقيقيا. الدنيا دار امتحان. لو واحد قال لايبيه او قال لامه انه انا اطيعك في كل شيء يواافقني. قولي لي كل شوكولاتة باكل. قولي لي انه اترك الدرس واقعد انظر للرأي - 00:09:25

اسمع كلامك قولي لي اكسر اي افعال. الاشياء اللي تواافقه. هذا لا يسمى طائعا. الطائع الذي الامر في ما يهواه وما تأباه نفسه. ربنا جعل المعاشي وورد في الحديث اللي احفظه ما راجعته. حفت الجنة بالمكانة. وحفت النار - 00:09:45

بالشهوات فانتم الان وجدتم الفرحة الصغرى. فرحة الانطلاق بعد القيد. فرحة الحرية بالأكل والشرب بعد المنع الاول. المنع ما كان الشرطي يمنعكم. هل الاسراطيين القدماء اليونان تاریخها ان كان في لها دولتان اتينا وسفرت هادي كان في عندهم من قواعدهم - 00:10:15

ان السرقة جائزة الا اذا ضبط السارق اه اذا هذا يمتنع عن السرقة خوفا من بشر. يا اخوان الذي يمتنع عن الامر قبيح خوفا من مراقبة الناس. او ان يراه الشرطي او ان يساق الى المحكمة. هذا - 00:10:45

مو هذا هو الایمان. الایمان ان تمتنع عن فعل الحرام لان الله يراك شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام اوتى جوامع الكلم. لما سأله جبريل ما الاحسان ؟ قال له كلمة والله ممكن ان تشرح بمجلد كبير اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. بقي كلمة يعني - 00:11:11

تكون مني قلة ذوق ان اقولها لكم لكن اصبروا علي. ازا الان اعطيتم الحرية بالأكل والشرب مو واحد يغمض عينيه وينزل باصابعه العشر. لا ان لبدنك عليك حقا. في ناس يفطرون في الحرم. بياكل تمرة - 00:11:40

ويأكل هادي من المعجنات السمبوزية كيفية الدهن وفيها شيء. يأكل ما يكفي غذاء لمرتين ثم يصل الى البيت فكأنه ما صنع شيئا ويببدأ من جديد. ولذلك ترون الان كثيرا من الرجال هنا عندهم هالبطولة - 00:12:00

صار لي هون عشرين سنة مقيم في مكة يعني ما بدبي كمل السلام عليكم ورحمة الله - 00:12:20